

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الإجراءات الاستباقية لتدبير الكوارث الطبيعية المحتملة في فصل الشتاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
عرفت، والحمد لله، عددٌ من الأقاليم ببلادنا، خلال الفترة الماضية، وخصوصا أقاليم بولمان وجرسيف وتاوريرت ووجدة وغيرها من مناطق المملكة، هطول أمطار قوية ورعدية، مصحوبة أحيانا بعواصف محملة بالبرد "التبروري"، مما أدى إلى انتعاش الفرشة المائية وارتفاع منسوب ملء بعض السدود. وبالمقابل أدى ذلك إلى حدوث سيول جارفة نتج عنها أحيانا انقطاع حركة السير والتيار الكهربائي ببعض المقاطع والمناطق، كما تسبب ذلك في إلحاق أضرار بعددٍ من الزراعات والأشجار المثمرة والغلات الفلاحية، ناهيك عن انجراف التربة ببعض الأماكن، وكذا تضرر بعض البنيات كالطرق والمسالك.
إنه، بالفعل، من غير الممكن التحكم في الظواهر الطبيعية القسوى، لكن من الممكن، في المقابل، التخفيف من أثارها وتداعياتها السلبية، من خلال سياسة عمومية ناجعة لاستباق وتدبير المخاطر. وهو الأمر الذي تقدمت فيه بلادنا كثيرا وراكمت فيه خبرة عالية خلال السنوات الماضية.
في هذا الإطار، ونحن على مشارف موسم الشتاء الذي نتمناه ممطرا، نسألكم، السيد الوزير، حول التدابير التي اتخذتها وزارتك، في قطاعي التجهيز والماء معاً، تحضيراً واستباقاً للمخاطر التي من المحتمل حدوثها، سواء على مستوى صيانة البنيات التحتية والمنشآت، أو على مستوى توفير الموارد البشرية والوسائل التقنية والتجهيزات والعتاد اللازم؟ أو كذلك على صعيد آليات التنسيق مع باقي القطاعات والمؤسسات والهيئات العمومية المعنية، لأجل التدخل السريع والفعال؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني